

## مفكرة الرئيس

اجتماع مجموعة العمل الأولى للجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل

الخميس 16 أبريل/نيسان 2009

برئاسة السيد Vic Heard رئيس مجموعة العمل الأولى

### مناقشة مسودة أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية والوظيفية) ومجالات تركيز الأثر

1- مناقشة عامة: رحبت مجموعة العمل بالنسخة المعدلة والموسعة من الوثيقة التي أعدتها الإدارة والمعنونة "مناقشة مسودة أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية والوظيفية)" (المتاحة على العنوان الشبكي التالي: [www.fao.org/uploads/media/WG1-16Apr-ResFrame-final\\_REV.pdf](http://www.fao.org/uploads/media/WG1-16Apr-ResFrame-final_REV.pdf))، التي تغطي الأهداف الاستراتيجية الأحد عشر إلى جانب هدفين وظيفيين. وستشكل هذه الوثيقة المرتكز لخطة العمل المتوسطة الأجل 2010-2013 والأساس لإعداد برنامج العمل والميزانية 2010-2011. وأقرت مجموعة العمل بإحراز تقدم ملموس منذ الاستعراض الأخير لهذا الموضوع في 23 مارس/آذار 2009 وتقدمت بتعليقات إضافية لتعزيز صياغة وعرض خطة العمل المتوسطة الأجل. وفي هذا الصدد، فقد قام الأعضاء بما يلي:

- أكدوا الحاجة إلى تشغيل أطر النتائج على المستوى القطري لضمان أثر فعال لجهود المنظمة؛
- لاحظوا أن الحاجة تدعو إلى منح وقت كاف لمناقشة هذه القضايا الرئيسية، سواء ضمن مجموعة العمل أو مع العواصم. ولهذه الغاية فقط طُلب إلى الإدارة تنظيم ندوة دراسية غير رسمية في مايو/أيار حول صياغة واستخدام "مؤشرات الإنجاز"، بالنظر إلى أن هذه المؤشرات تتسم بأهمية حاسمة لرصد الأعضاء للنتائج؛
- وأعربوا عن تطلعهم لمناقشة الإطار في يوليو/تموز كجزء من حزمة الخطة المتوسطة الأجل/برنامج العمل والميزانية، بالإضافة إلى الموارد، وذلك في سياق مفهوم "الإصلاح المصحوب بالنمو".

### 2- الأهداف الاستراتيجية: عند متابعة مناقشة الأهداف الاستراتيجية، فإن الأعضاء:

- لاحظوا أن جوانب جوهرية في أطر الأهداف الاستراتيجية تخضع حالياً لدراسة اللجان الفنية التابعة للمجلس؛
- رأوا أن الحاجة تتطلب المزيد من العمل للتوصل إلى عدد أكبر من المؤشرات القابلة للقياس؛
- أشاروا إلى ضرورة العناية بأمر الصلة القائمة بين "الأدوات الرئيسية" و"الوظائف الأساسية"؛

- تقدموا باقتراحات لصقل الأهداف الاستراتيجية ، ولاحظوا أن طرح تعليقات أكثر تفصيلاً يجب أن يتم فحسب بعد إدراج الأولويات والموارد في الإطار. وإلى أن يتم ذلك، فإنه ينبغي أن تُرسل التعليقات الإضافية إلى الإدارة عبر البريد الإلكتروني وذلك عن طريق أمانة لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم الخارجي المستقل.

3- الأهداف الوظيفية: ناقشت مجموعة العمل ببعض التفصيل الهدفين الوظيفيين الاثنین، وطرحت عدداً من الأسئلة سعيًا وراء فهم الغرض الدقيق منهما على نحو أفضل. وأشارت الإدارة إلى أن الأهداف الوظيفية توفر بيئة تمكينية لعمل المنظمة. وهذان الهدفان هما في المرحلة الأولى من الصياغة وما يزالان يتطلبان التوسيع والتحسين، بما في ذلك خضوعهما لعملية تحقق على يد المستفيدين الداخليين من خدمات المنظمة. وجرت الإشارة أيضاً إلى أن الهدف الوظيفي "ذال" قد صيغ لتلبية طلب خطة العمل الفورية الداعي إلى تقديم "ميزانية إدارية" ضمن برنامج العمل والميزانية. وقدم الأعضاء سلسلة من التعليقات حول عدة جوانب، بما في ذلك ما يلي:

- ساد الرأي بأن عدداً من المؤشرات يمكن أن يكون أكثر طموحاً. وحذرت الإدارة أن الأمر يتطلب بعض الوقت لبلوغ الأهداف التي ترمي الإدارة والأعضاء على حد سواء إلى تحقيقها في نهاية المطاف. فالمؤشرات والأهداف يجب أن تكون قابلة للتحقيق وواقعية، وذكّرت الإدارة بأنه بالنظر إلى أن هذه العملية هي عملية جديدة بالنسبة للمنظمة، فإن الأمر يقتضي إرساء عناصر مثل البيانات القاعدية وتنفيذ التدريب على الإدارة المستندة إلى النتائج، وذلك من بين جملة عوامل؛
- ينبغي إخضاع المؤشرات والأهداف المتعلقة بالتمثيل الجنساني والقطري لاستعراض دقيق وتعديلها. كما جرت الإشارة إلى أن على الأجهزة الرئاسية أن تقرر إعادة النظر في النسبة المستهدفة لتمثيل المرأة التي اعتمدها المؤتمر قبلاً عند 35 في المائة. وتعهدت الإدارة بتوفير البيانات القاعدية المتصلة بهذا المؤشر في المستقبل القريب، وأشارت إلى أنها على استعداد للبرهنة عبر الإسقاطات والاستقراءات على أن من المتعذر إدخال تغييرات جوهرية من عام إلى آخر؛
- وتوخياً للوضوح، فإنه يمكن تمييز الأهداف الوظيفية، من خلال طريقة عرضها، عن الأهداف الاستراتيجية؛
- ينبغي النظر في صياغة مؤشرات حوكمة للأعضاء؛
- تدعو الحاجة إلى مزيد من تقاسم المعلومات لكي يعزز الأعضاء من تقديرهم للأساس المنطقي للأهداف الوظيفية ويسهموا في صياغتها النهائية.

4- مجالات تركيز الأثر: بناء على وثيقة الإدارة المعنونة "مجالات تركيز الأثر" (المتاحة على العنوان الشبكي التالي: [www.fao.org/uploads/media/ImpactFocusAreasE.pdf](http://www.fao.org/uploads/media/ImpactFocusAreasE.pdf)) استعرضت مجموعة العمل التقدم المحرز

على طريق صياغة المجالات السبعة لتركيز الأثر، بالاستفادة من مسودة النتائج التنظيمية، وذلك كوسيلة لتعبئة الموارد من خارج الميزانية. ولاحظ الأعضاء أن هذه الجهود ما تزال متواصلة، وأعربوا عن تطلعهم إلى استعراض الصيغ الكاملة لمجالات تركيز الأثر في يونيو/حزيران، وطرحوا على الإدارة بعض التعليقات الأولية، بما في ذلك ما يلي:

- ينبغي أن يتسم مجال تركيز الأثر المتعلق بمسألة "ندرة المياه والأراضي" بمزيد من التركيز، وأن يعاد تقييم النتائج التنظيمية المناظرة له؛
- يجب التشديد أكثر على مسألة دعم السياسات على المستوى القطري في مجالات تركيز الأثر.

5- وفي ضوء التعليقات والاقتراحات التي أدلت بها مجموعة العمل فإن الإدارة أن تُخضع مسودة أطر النتائج المتعلقة بالأهداف الاستراتيجية والوظيفية لمزيد من التوضيح والصلق، وأن تصوغ أيضاً جميع مجالات تركيز الأثر. وينبغي أن تنظر مجموعة العمل في هذه المسائل مجدداً في أوائل يونيو/حزيران.

## الملحق

### جدول أعمال الاجتماع

- 1 مقدمة الرئيس
- 2 مناقشة مسودة أطر النتائج (الأهداف الاستراتيجية، الأهداف الوظيفية) ومجالات تركيز الأثر.